

حلف الاطلنطي / بيان ختامي / دول الحوار / مصطفى سميح
مبادرة جديدة لحلف الاطلنطي لدعم الشراكة ومركز للتعاون الامني في منطقة حوض المتوسط
وكلية لدراسات الشرق الاوسط بالحلف.
ريجا ، لاتقيا في 29 نوفمبر // أش أ // اكد قادة دول وحكومات حلف شمال الاطلنطي في بيانهم
الختامي اليوم علي اهمية دعم التعاون والحوار مع الدول الاعضاء في الشراكة الاطلنطية
المتوسطة والاطلنطية الاوروبية وغيرها من دول الشراكة.
واشار بيان ريجا الي شروع حلف الاطلنطي في تنفيذ مبادرة جديدة تحت مسمي " مبادرة
التعاون والتدريب " مع دول الشراكة الاطلنطية- المتوسطة خاصة في ضوء تفهم دول الشراكة
الاطلنطية المتوسطة لدور الحلف واهداف عملياته ما اسماه البيان الختامي بالنضج السياسي
الذي ابدته هذه الدول تجاه عمليات الحلف في المنطقة.
وذكر البيان الختامي للحلف ان هذه المبادرة تستهدف تحديث كيانات الدفاع وتدريب قوات الامن
في عدد من دول الشرق الاوسط ومشاركتها خبرات الحلف التدريبي في اطار توسيع عمليات
التدريب المشتركة مع دول الشراكة المتوسطة- الاطلنطية والاطلنطية- الاوروبية.
واوضح بيان الحلف ان التعاون مع دول الشراكة سيتسع ليشمل التدريب والاستفادة من البرامج
التعليمية والتدريبية للقوات في هذه الدول لمواكبة احتياجات كل من حلف الاطلنطي ودول
الشراكة وانشاء كلية لدراسات الشرق الاوسط داخل كلية حلف الاطلنطي للدفاع كما سيبحث
حلف الاطلنطي امكانية اقامة مركزا للتعاون الامني في منطقة الشرق الاوسط يتم تمويله من
دول المنطقة فيما يقدم حلف الاطلنطي المساعدة وسيتم تنفيذ هذه الفكرة بعد مشاورات سياسية
مع الدول الاعضاء في الشراكة يرجع تنفيذ مثل هذه الفكرة لاعتبارات سياسية حيث تحتاج هذه
الفكرة لتنفيذها لمناقشات بين حلف الاطلنطي ودول الشراكة وضرورة التشاور بين الحلف
والشركاء في المنطقة.
وأكد البيان الختامي للحلف اليوم اهمية دعم التعاون مع دول الشراكة خاصة فيما يتعلق بمهام
الحلف واهدافه موضحا ان فكرة الشراكة قد دعمت علاقات الحلف بدول الشراكة الاوروبية
الاطلنطية ودول الشراكة الاطلنطية المتوسطة ومبادرة اسطنبول للتعاون.
يتبع

حلف الاطلنطي / بيان ختامي / دول الشراكة
مبادرة جديدة.....إضافة اولي واخيرة
واشار بيان ريجا الي اهمية هذه الشراكة التي تعمق القيم وتسهم بشكل كبير في تحقيق الاستقرار
والامن عبر المنطقة الاوروبية الاطلنطية وما وراءها موضحا ان عمليات حلف الاطلنطي
ومهامه قد اكدت علي القيم السياسية لهذه الشراكة
واشار بيان ريجا الي ان 18 دولة خارج التحالف (حلف الاطلنطي) قد اسهمت بقوات ودعمت
عمليات الناتو ومهامه فيما عبر الآخرون عن اهتمامهم بالعمل بشكل اكثر قربا مع حلف
الاطلنطي مما شجع قادة الحلف علي
تكليف مجلس الحلف بضرورة العمل من اجل دعم هذه الشراكة خاصة بهدف تطوير امكانات
الناتو السياسية والعملية والتعاون القائم مع الشراكة الاطلنطية المتوسطة والاطلنطية الاوروبية
والشراكة من اجل السلام اعمالا للقرارات التي اتخذت في قمة اسطنبول وقمة براغ من قبل.
واكد بيان ريجا علي اهتمام حلف الاطلنطي بالعمل من اجل زيادة التعاون مع دول الارتباط
والدول المهتمة بالتعاون مع حلف الاطلنطي والتي تشارك دول الحلف في قيمها واهتماماتها
فضلا عن زيادة دعم الناتو ووضع خبراته لخدمة مصالح هذه الدول خاصة فيما يتعلق بالامن
والدفاع والاصلاح في الدول والمناطق التي يتواجد ويعمل فيها حلف شمال الاطلنطي.
واكد بيان ريجا علي رغبة الحلف في العمل وبشكل منفرد او جماعي مع دول الشراكة من اجل
دعم الامن والاستقرار في المناطق التي يعمل فيها حلف الاطلنطي وذلك من خلال تفعيل

الشراكة القائمة بين الحلف ودول الشراكة وضرورة ان يعمل الحلف بمزيد من المرونة مع كل دولة علي حده من اجل دعم التعاون واستمرارية التشاور فيما بين الحلف ودول الشراكة. كما اكد البيان الختامي علي اهتمام الحلف بمتابعة مدي التزام دول الشراكة بقيم ومبادئ الحلف والتي اقروا بها واعلنوا تمسكهم بها كما رحب البيان بالتقدم الذي تم احرازه علي بخطة العمل الفردية والخاصة بالشراكة ودعا الي المزيد من بذل جهود الاصلاح في هذه الدول. ورحب بيان الحلف بالتقدم الذي تم احرازه علي صعيد تنفيذ الحوار الاطلنطي المتوسطي الاكثر طموحا واتساعا والذي تم الاتفاق عليه خلال قمة اسطنبول. كما اكد بيان ريجا استمرارية التزام حلف الاطلنطي بضرورة تدعيم هذا الحوار .

// أش أ //

م س ه